

تاج العروس من جواهر القاموس

" دُحْرُضٌ بِالضَّمِّ وَوَسَيْعٌ : مَاءَانِ " عَطِيمَانِ وَرَاءَ الدِّهْنَاءِ لِبَنِي
مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ . فِدْحُرُضٌ لَالِ الزُّبَيْرِ قَانِ بْنِ بَدْرٍ وَوَسَيْعٌ لِبَنِي أُنْفِ
النِّسَاقَةِ . " وَثَنُهَا هُمَا عَنُتْرَةٌ بِنِ شَدَادِ " الْعَبْسِيِّ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ كَمَا
يُقَالُ : الْقَمَرَانِ وَهُوَ الْقَوْلُ الْأَخِيرُ لِلجَوْهَرِيِّ . وَصَوَّبَهُ ابْنُ بَرِّيّ
وَحَكَى عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْأَسْوَدِ مَا ذَكَرْتَاهُ " فَقَالَ
:

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدِّحْرُضِيِّنَ فَأَصْبَحَتْ ... زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حَيَاضِ
الدِّيَلَمِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ : حَيَاضُ الدِّيَلَمِ هِيَ حَيَاضُ
الدِّيَلَمِ بْنِ بَاسِلِ بْنِ صَبِيَّةَ وَذَلِكَ أَنْزَلَهُ لِمَا سَارَ بَاسِلٌ إِلَى الْعِرَاقِ
وَأَرْضِ فَارِسَ اسْتَخْلَفَ ابْنَهُ عَلَى أَرْضِ الْحِجَازِ فَقَامَ بِأَمْرِ أَبِيهِ وَحَمَى
الْأَحْمَاءَ وَحَوَّضَ الْحَيَاضَ فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنْ أَبَاهُ قَدْ أَوْغَلَ فِي أَرْضِ
فَارِسَ أَقْبَلَ بِمَنْ أَطَاعَهُ إِلَى أَبِيهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ بِأَدْنَى جَبَالِ
جَيْلَانَ . وَلَمَّا سَارَ الدِّيَلَمُ إِلَى أَبِيهِ أَوْحَشَتْ دِيَارُهُ وَتَعَفَّتْ آثَارُهُ
فَقَالَ عَنُتْرَةُ الْبَيْتِ يَذُكُرُ ذَلِكَ .

دخض .

" الدِّخْضُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ " سُلَاحُ السَّبَاعِ " وَقَدْ
يَغْلِبُ عَلَى سُلَاحِ الْأَسَدِ . قَالَ ابْنُ عَيَّادٍ : الدِّخْضُ : " سُلَاحُ الصَّبِيَّانِ " كَمَا
فِي الْعِيَابِ . " وَقَدْ دَخَضَ " الْأَسَدُ " كَمَنْعَ " دَخَضًا . وَالدِّخْضُ : الْأَسْمُ
مِنْهُ .

دضض .

" دَضَّ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
دَضَّ وَدَضَّ إِذَا " خَدَّمَ سَائِسًا . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ .

دفض .

" دَفَضَ يَدْفِضُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْعَزْزِيُّ : أَيْ " شَدَخَ وَكَسَرَ
" كَمَا فِي الْعِيَابِ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ : يَمَانِيَّةٌ
وَقَالَ : وَأَحْسَبُهُمْ يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي لِحَاءِ الشَّجَرِ إِذَا دُقَّ بِيْنِ
حَجَرَيْنِ .

دكص .

واستدرك صاحب اللسان هنا مادة " دكص " وقال : الدكـ كـيضضُ : زهـرُ
بـلغة الـهنـد . وهو غـلاطٌ والصواب ما قدّمناه في " دكص " عن ابن عـيـادٍ مع
اختلافٍ فيه فانظره .

دهض .

" أدوهضت الناقة " أهمله الجوهري وصاحب اللسان . وقال ابن عـيـادٍ
: هوـ مـثـلُ " أجهضت " إذا ألققت ولدها لرغـيـر تـمـامٍ .

ديض .

" مشيئة دريضى كجـيـضـى " أهمله الجوهري وصاحب اللسان . وقال
ابن عـيـادٍ : هيـ مـشـيـةٌ فـيـها اختيالٌ " زنةٌ ومعنى " كما في
العباب .

فصل الراء مع الصاد .

ربض .

" الرـبـضُ مـحـرـكةٌ : الأـمـعـاءُ " كما في الصحاح . " أو " هو كـلُّ " ما في
البطن " من المصارين وغيرها " سوى القلب " والرـبـضة . ويـقـال : رـمـى
الـجـزـارُ بالحشـوِ والرـبـضُ : ويـقـال : اشـتـرـيـتُ منه رـبـضَ شـاةٍ وهو
مـجـازٌ . وقال اللـيـثُ : الرـبـضُ : ما تـحـوـى من مـصـارـيـنِ البـطـنِ ومثـلـه
قولُ أبي عـبـيـدٍ . وقال أبو حاتم : الـذـي يـكـونُ في بـطـونِ البـهـائمِ
مـثـثـنـيـاً : المـرـبـضُ والذـي أكـبـرُ منها : الأـمـغـالُ . واحـدُها مـغـلٌ .
والذـي مـثـل الأثـنـاءِ : حـفـثٌ وفـحـثٌ . والـجـمـعُ أـحـفـاثٌ وأـفـحـاثٌ . من المـجـازِ
: الرـبـضُ : " سُورُ المـدـيـنةِ " وما حـوـلـها . ومنه الحـدـيـثُ " أنا زـعـيمُ
لـمـنْ آمـنَ بـي وأسـلـمَ وهـاجـرَ بـيـدِيتِ في رـبـضِ الجـنـةِ " وقيل : الرـبـضُ :
الفـضـاءُ حـوـلَ المـدـيـنةِ . ويـقـال : نـزـلُوا في رـبـضِ المـدـيـنةِ والقـصـرِ أي
ما حـوـلـها من المـسـاكـنِ . الرـبـضُ : " مأوى الغنم " نـقـلـه الجـوهـريُّ
وأـنـشـد للـعـجـاجِ يـصـرفُ الثـورَ الوـحـشيَّ : .

" واءتاد أرباضاً لها آريُّ .

" من معدن الصيرانِ عُدْمُ مليُّ "